@ 540 @ | [أو بفتحها] (إذا لم يُعرَف المحذوف منه) | | واعلم أنه إن كان المرسَل والمدلس على صيغة المفعول ، ليكون صفة | الإسناد كما فعل الشارح حيث صرح بقوله : والإسناد . . . يحتاج قوله : (صار | حديثهم) إلى تكلف بأن يقال : معناه حديث المختلط والمستور ، وحديث راوي | المرسل والمدلس ، وإن كانا على صيغة اسم الفاعل ليكونا صفتي الراوي ، لم | يحتج قوله : حديثهم . . . إلى تكلف . | | قال التلميذ : الأولى أن يقول : صار الحديث ، لأن الضمير للمختلط | والمستور والإسناد ، فعلى ما قال يكون على وجه التغليب أو [133 - أ] تقرير | مضاف ، وعلى ما قلت لا يحتاج لذلك ، واﷲ سبحانه أعلم . قلت لا يخفى عن | الاحتياج لذلك كذلك ، لأن الألِف واللام حينئذٍ إما بدل عن المضاف إليه ، وإما | للعهد ، فيدخل المذكور تحت الملاحظة ، فيرجع الإشكال بعينه مع أن عادة | المحشي والشارح إصلاحُ كلام الماتن ، لا أنه يأتي بعبارة أخرى ، ويقول هذه | أحسن منه ، لأنه لا يرد [عليها ما يرد] عليه . | | وحاصل الكلام : أنه قد صار حديثهم بعد حصول المتابعة المعتبرة (حسناً) أي | لغيره ، (لا لذاته بل وَصَفَهُ بذلك باعتبار المجموع من المتابع) بكسر الموحدة ، |